من البقر ما قد اتى عليه حولان وطعن فى الحول الثالث والثنى من المعز ما قد تم عليه
حول وطعن فى الحول الثانى الى هنا من الروضة **ويخلص** من الاخلاص **نيته لله تعالى**
وينوى بها اى بالتضحية **فداء نفسه** كما كان الكبش فداء اسمعيل عليه السلام كما قال
الله تع وفديناه بذبح عظيم وفى الكشاف قيل راى ابراهيم عليه السلام ليلة التروية
كان قايلاً يقول له ان الله يامرك ان تذبح ابنك هذا فلما اصبح روى فى ذلك الصباح
الى الرواح امن الله تع هذا الحلم ام من الشيطان فمن ثم سمى يوم التروية فلما امسى
راى مثل ذلك فعرف انه من الله تع فمن ثم سمى يوم عرفة ثم راى مثله فى الليلة الثالثة
فهم بنحره فسمى اليوم يوم النحر وقيل ان الملايكة حين بشرته بغلام حليم قال هذا ذبيح الله تع فلما ولد بلغ
معه السعى قيل له اوف بنذرك فانظر ماذا ترى من الراى على وجه المشاورة انتهى وفى الروضة
لما بنى ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه الكعبة وفرغ منها وحج وفرغ من مناسك الحج ورمى الجمار راى فى
منامه ذبح الولد قيل له يا ابرهيم قم فقرب القربان لرب العالمين فلما اصبح اختار من غنمه خمسماية شاة
احسنها واسمنها فرقى بها ذروة الجبل فذبحها فجاءت النار فاكلتها فظن ابراهيم عليه السلام انه
فعل ما امر به فارى الليلة الثانية فى المنام قم فقرب القربان لرب العالمين فلما اصبح اختار من ابله
مائة احسنها واسمنها فرقى بها ذروة الجبل فنحرها فجاءت النار فاكلتها فظن ابراهيم انه فعل
ما امر به فارى فى المنام فى الليلة الثالثة قم فقرب القربان لرب العالمين قال فما قربانى
قال ولدك اسحق فى قول من يقول الذبيح هو اسحق عليه السلام وبه قال كعب وفى قول
انه اسمعيل عليه السلام قيل له ولدك اسمعيل وكان ذلك بمنى فلما اصبح ابراهيم عليه
السلام قال لامه اغسلى راسه وادهنيه فانى اريد ان اذهب الى الغنم فقال
ففعلت فقال لابنه يا بنى خذ الحبل والمدية ثم انطلق بنا الى هذا الشعب لنحتطب لاهلنا
منه فلما توجه به الى الشعب قال الشيطان لعنة الله ان لم افتن هؤلاء عند هذه
لم افتنهم ابداً فلما خرج ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه بابنه ذهب الشيطان لعنه الله
الى امه سارة فى قول من قال انه اسحق عليه السلام والى هاجر فى قول من قال انه اسمعيل
عليه السلام فقال اين ذهب ابراهيم بابنك قالت غدى به الى الغنم قال الشيطان لعنه الله
غدى به ليذبحه قالت ولم يذبحه وهل يذبح الرجل ولده كلا ارحم به من ذلك قال الشيطان
لعنه الله انه زعم ان الله امره بذلك قالت ان كان الله امره بذلك فسمع لامر الله وطاعته
ما احسن ما يعمل به العبد حيث يطيع ربه فرجع عدو الله بغيظه وخرج فى اثرهما ليصدهما
عن امر الله تع فى صورة رجل فقال للغلام اين يذهب بك ابوك قال لبعض حاجته يحتطب لا
هلنا من هذا الشعب قال والله ما يريد الا ذبحك قال ولم قال يزعم ان ربه امره بذلك
قال فان كان الله تع امره بذلك فسمع وطاعة لامر الله وليفعلن امر الله فتركه ولحق بابراهيم

وقال

وقال اين تريد واين تغدو بابنك ايها الشيخ قال اريده لحاجة لى فيه قال فانك لم تغد
به لحاجة انما تغدو به لتذبحه والله انى لارى الشيطان قد جاءك فى منامك وامرك
بذبح ابنك هذا فانت تريد ذبحه وتزعم ان الله امرك بهذا فقال فوالله لئن كان الله تع
امرنى بذلك لافعلن فتركه واعرض ابراهيم عليه السلام وقال اليك عنى يا عدو الله فوالله
لامضين امر الله فيه فلما ايس عدو الله من ابراهيم تركهم ورجع بغيظه ولم يصب من ابراهيم
شيئاً مما اراد وقد امتنع منه ابراهيم عليه السلام واله بعون الله تع واجمعوا الامر الله
بالسمع والطاعة فاخذ ابراهيم بيد ابنه عليهما السلام ورقى به ذروة الجبل وخلا به
فى الشعب مشعب ثبير فقال يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال
له ابنه يا ابت وانا ذبيحك وربى امرك بذبحى قال له ابراهيم نعم قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فلما اضجعه للجنب اخرج ابنه حبلا من ترده يعنى من كمه
فقال يا ابت اذا اردت ذبحى فاربط يدى الى عنقى واشدد رباطى كيلا يصيبك منى شئ
فينقص اجرى فان الموت شديد وانى لا امن ان اضطرب عنده واشحذ شفرتك حتى تذبحنى
فاذا انت اضجعتنى لتذبحنى فكبنى على جبنى ولا تضجعنى وحول وجهك الى الارض فانى
اخشى ان انت نظرت ان تدركك رقة الابا فتحول بينك وبين امر الله تع فى وان اردت
ان ترجع الى امى فانها عسى ان تكون تسال عنى وترد قميصى الى امى فانها عسى ان يكون سلياً
لها عنى قال ويقول ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه نعم العون وجدت يا بنى على امر الله
تع قال فربط ابراهيم يديه والقاه فقال الغلام خلنى يا ابت واحل وثاقى لا يرانى الله تع
انفذ امره موثقا بل ضع السكين على حلقى لاجر حلقى على السكين جر لتعلم الملايكة ان ابن
الخليل مطيع لامر الله تع قال فمد يده ورجله بلا وثاق وحول وجهه الى الارض فادخل ابراهيم
الشفرة الى حلقه فامرها بجميع قوته فقلب الله تع الشفرة الى قفاها وانقلبت ولم تقطع باذ
ن الله تع فقال الغلام يا ابت حددها للذبح وتستريح قال فعمد الى صخرة فاحدها حتى
صارت كانها شعلة نار ثم امرها ثانياً فانقلبت ولم تقطع قال الابن يا ابت ما لك
تتكاسل قال ليست تقطع يا غلام قال فاطعنى برأس السكين طعنا فطعنه براس السكين
فابت السكين بامر الله تع ثم نودى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا خل ابنك وخذ هذا
الكبش الذى ينحدر من الجبل المشرف على منى يتدلدل فى مشيه املح اقرن اعين له ثغاء
قد رعى فى الجنة اربعين خريفاً وقيل ثمانين عاماً فقيل له الذبيحة فداء لابنك فاذبحها
دونه فلذلك قال تع وفديناه بذبح عظيم وهو الكبش الذى كان قربه هابيل بن آدم
صلوات الله عليه وسلامه فتقبل منه فجاءت النار فاحرقته فارسل ابراهيم ابنه وقام
اليه لياخذه فهرب الكبش منه فاتبع ابراهيم الكبش فخرج الى الجمرة الاولى فرماه بسبع حصيات
ثم انه انفلت منه فجاء الى الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات

الوُدن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع الودن والجمع اردان مختار صحاح

وضمير المؤنث فى فانها راجع الى القميص لانه يذكر ويؤنث قال فى القاموس والقميص وقد يؤنث معروف اسى

تدلدل الشئ وتحرك تدلدلاً مختار صحاح

ثغت الشاة ثغاءً صاحت من باب طلب صوت الشاة مغرب

الانفلات خروج الشئ فلتة اى بغتة بالتركى بوشانوب قجمق مغرب